الوحدة ٢

سورة الفاتحة

١ التعريف بسورة الفاتحة

٢ تفسير سورة الفاتحة

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

www.ien.edu.sa

التعريف بسورة الفاتحة

تمهيـــد:

اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

.....

.....

سورة الفاتحة أو السبع المثاني أو أم الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم، لقول النبيي محمد: «الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»، وذلك لأنها افتتح بها المصحف في الكتابة، ولأنها تفتتح بها الصلاة في القراء

وإن لسورة الفاتحة أهمية كبيرة في الإسلام وكذلك في حياة المسلم، فهي ركن عظيم من أركان الصلاة، فالصلاة لا تصح إذا لم تُقرأ الفاتحة فيها

ومن اهم اسماءها هي القرآن العظيم وذلك لما ورد فيها من كل علوم القرآن

وذلك أنها تشتمل على الثناء على الله تعالى بأوصاف كماله وجلاله، وعلى الأمر بالعبادات والإخلاص فيها، والاعتراف بالعجز عن القيام بشيء منها إلا بإعانته، وعلى الابتهال إليه في الهداية إلى الصراط المستقيم.

السور المكية قبل الهجرة مكة، والمدينة بعد الهجرة المدينة.

أوتيته» رواه البخاري.

٢- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

بأم القرآن فهي خداج – ثلاثًا – غير تمام» رواه مسلم، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله عزوجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال الله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل » رواه مسلم.

٤- عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ : «الحمد لله رب العالمين: أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» رواه الترمذي وصححه.

أسماء السورة:

للسورة أسماء كثيرة منها:

- **الفاتحة:** لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.
- **الحمد:** لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط

دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١-فاتحة الكتاب: رُوي عن أبي هريرة أن رسول الله أمره أن يخرج فينادي: «أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد»

٢-ام القرآن أو أم الكتاب: روى أبو هريرة عن النبي قال: «من صلى صلاةً لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِدَاج – ثلاثاً – غير تمام»

٣-السبع المثاني عن أبي بن كعب أنه قرأ على النبي أم القرآن فقال رسول الله: «والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»

موضوع السورة:

لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.

٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.

٣- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.

٤- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.

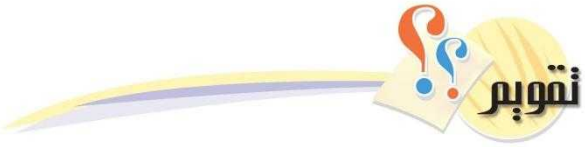

س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢/ علّل لما يأتي:

١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.

٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢/ علّل لما يأتي:

١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.

٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.

ج١-
تعدد و كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى وفضلها العظيم وأهميتها وعظمتها

ج٢-
*بطلان الصلاه دون قراءة سوره الفاتحه لقول النبى ﷺ (لا صلاه لمن لم يقرأ بفاتحه الكتاب) .متفق عليه من حديث عباده بن الصامت رضى الله عنه

*وذلك لان سوره الفاتحه تبدأ اول ايه بالحمد لله

*ان مسأله كون البسمله ايه من الفاتحه ام لا هى مسأله خلافيه و جمهور اهل العلم اتفق على انها ليست من الفاتحه وان صلاه من لايقرأ البسمله صحيحه اذا كان معتقدا انها ليست من الفاتحه سواء كان مجتهدا ام مقلدا .

تفسير سـورة الفاتحـة

قال تعالى:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا

ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

أي نطلب العون منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرب	اللهُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلاَ يُقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللهِ إِلاَّ بِالإِضَافَةِ
إياك نعبد	أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

الكلمة	معناها
اهدنا	ارشدنا وفّقنا للثّبات على الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام
الصراط المستقيم	أي الطريق ، وهو جسر ممدود على متن جهنم
صراط الذين أنعمت عليهم	اي الصراط الذي هديته لعبادك الصالحين

فوائد وأحكام:

١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.

٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضًا فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.

٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ أبلغ من ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.

٤- إن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.

٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ إعلام بما صدع به الإسلام من تحرير الأنفس لله تعالى وتخليصها لعبادته وحده.

٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا﴾ (الطلاق:٥).

٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).

٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	١-رب العالمين
النســـاء الآية (٦٩)	٢-صراط الذين انعمت عليهم
النبـــأ الآية (٣٨)	٣-الرحمن الرحيم
الفجـــر الآية (٢٢)	٤-رب العالمين

أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- الذين انعم الله عليهم ٢- غير المغضوب عليهم ٣- الضالين

جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
توحيد الربوبية	﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
توحيد الأسماء والصفات	﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَالِكِ يَومِ الدِّينِ ﴾
توحيد الألوهية	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530

تقويم

س١/ ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢/ قال تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ ، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣/ بيّن موقف المسلم من التوراة والإنجيل.

ج١-

الايه (١٤) فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

الايه(١٢) ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

ج٢-

تخصيص الملك بيوم الدين لا ينفيه عما عداه ، لأنه قد تقدم الإخبار بأنه رب العالمين ، وذلك عام في الدنيا والآخرة ، وإنما أضيف إلى يوم الدين لأنه لا يدعي أحد هنالك شيئا ، ولا يتكلم أحد إلا بإذنه

او لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكما ، كملكهم في الدنيا . قال : ويوم الدين يوم الحساب للخلائق ، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر ، إلا من عفا عنه . وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف ، وهو ظاهر .

ج٣-

موقف المؤمن من التوراه والانجيل ان يؤمن بنزولهم فقط فهي كتب مقدسه ويؤمن برسلهم فهم انبياء الله لا اكثر فملتنا هي الدين الاسلامي الحنيف والحمد لله علي هذه النعمه.

https://eduksa.net | https://eduksa.net/lms.resourceItemShow.530